

مدينة دبلوماسية على ساحل المتن الشمالي

تثبت الوقائع داخل السوق العقارية في لبنان استحالة اعتماد استراتيجية حديثة للتطوير العقاري، كما في أكثر الدول الغربية المتقدمة، انما يمكن تبني رؤية متخصصة من قبل الدوائر الحكومية لترشيد القطاع الخاص وتوجيهه نحو اسواق مجددة في قطاعي البناء والتشييد.

من هذا المنطلق نقترح على المعنيين قيام مشروع مدينة دبلوماسية DIPLOMATIC CITY في منطقة المارينا - الضبية.

ولم الضبية بالذات؟! عناصر وعوامل عدة تجعل من هذه المنطقة بيئة حاضنة لمدينة دبلوماسية، استنادا الى دراسة اعدتها شركة حايك غروب امتدت من ٢٠١٢ حتى ٢٠١٦ اتضح من خلالها ان الضبية وتحديد المارينا استحوذت على ٣٥,٢ في المئة من الحركة العمرانية، بحيث تصدرت عام ٢٠١٣ بنسبة ٥٩,١ في المئة نسبة لمشروع «ووترفرونت سيتي»، فيما حصدت الدكوانة ١٥ في المئة وسن الفيل ١٤,٩ في المئة من المجموع العام لساحل المتن الشمالي.

باحتراف لبنان أكثر من ٢٢٠ سفارة وقنصلية اجنبية وعربية تشغل مراكز لها على امتداد الساحل من بئر حسن جنوبي بيروت الى اليرزة شرقا وحتى عوكر على الامتداد الشمالي للعاصمة بيروت، تطرح مشكلات ومعوقات تعانها لجهة توفير الأمن ومواقف السيارات وتغطيات التأمين وغيرها من التكاليف التي في حال انتقالها الى المدينة الدبلوماسية العتيدة فإنها ستحد من تكاليفها لا محالة.

اسباب ودوافع وحوافز بنينا عليها دعوتنا من بينها توافر الابنية التجارية الحديثة المعتمدة معايير متطورة من الخدمات والتكنولوجيا، والمراكز السكنية الفارهة لعائلات الدبلوماسيين في المحيط، الرابية، المطيلب، النقاش، الضبية، قرنة شهوان وحتى عين سعاده، برمانا وبيت مري شرقا، المجمعات السياحية الشتوية في صنين والزرور، الى جانب المجمعات الصيفية والنوادي الرياضية، وصولا الى وفرة المراكز الاستشفائية والمطاعم الفاخرة والفنادق الفخمة والخاصة برجال الاعمال، ومجمعات التسوق والجامعات والمدارس والمؤسسات التعليمية الراقية، الى الموارد البشرية واليد العاملة المتخصصة. وتطول اللائحة لتؤكد صحة نظرية «المدينة الدبلوماسية» وامكانية تظهيرها.